

تمهيد

يشتهر المغرب بعدة معالم تاريخية منها صومعتا حسان والكتيبة. فما هو تاريخ ومكان بناء كل منهما؟ وما شكلهما ووظيفتهما؟ وما الفائدة التاريخية من دراستهما؟

أتعرف على الإطار الزمني والمجالي للدولة المغربية التي بنيت خلالها صومعتا حسان والكتيبة

بنيت هاتين الصومعتان في عهد الموحدين الذين تأسست دولتهم بالمغرب على يد المهدي بن تومرت سنة 518هـ / 1125م، من أشهر ملوكها عبد المومن ويوسف بن عبد المومن ويعقوب المنصور، الذين امتدت الدولة الموحدية في عهدهم فشملت المغرب والجزائر وتونس وطرابلس والأندلس، وقد انتهت سنة 668هـ / 1269م.

أدرس صومعة حسان وخصائصها المعمارية انطلاقا من صور ورسم

بناها يعقوب المنصور سنة 1199م بعاصمة الدولة الموحدية وهي الرباط. وهي مستطيلة الشكل علوها 65 مترا وعرضها 16 مترا، وهي تتكون من عدة طوابق بها فتحات. وتتكون عناصرها الزخرفية من أشكال نباتية، ونقوش هندسية منحوتة على جدران واجهتها على شكل خطوط دقيقة وشبكات من الأقواس المتعاقبة. ووظيفتها رفع الأذان، والإعلام بدخول وقت الصلاة.

أكتشف المميزات المعمارية لصومعة الكتيبة

بناها يعقوب المنصور بين سنتي 1195م و 1199م بمراكش. وهي مستطيلة الشكل علوها 67 مترا وعرضها 12.5 مترا، وهي تتكون من عدة طوابق بها فتحات، تعلوها منارة مزخرفة في أعلى الشرفة، فوقها قبة يعلوها الجامور. وتتكون عناصرها الزخرفية من أشكال نباتية، ونقوش هندسية منحوتة على جدران واجهتها على شكل خطوط دقيقة وشبكات من الأقواس المتعاقبة. ووظيفتها لرفع الأذان، والإعلام بدخول وقت الصلاة.

الخاتمة

تعتبر الصومعتان من أهم المعالم التاريخية التي خلفتها الدولة الموحدية.